ثلثمائة رطل واحسبها عربية واراها قبطية.

البهمة بفتح البا الصغير من اولاد البقر والغنم والوحوش وغيرها الذكر والانثى فيه سوا والجمع بهم وبهام قال الازهري في شرح الفاظ المختصر اما اسنان الغنم فساعة تلدها امها من الضان والمعز ذكرا كان او انثى سخلة وجمعها سخال ثم هي بهيمة فاذا بلغت اربعة اشهر وفصلت عن امها فما كان من اولاد المعز فهو جفار واحدها جفر فاذا رعي وقوي فهو عريض وعتود وجمعها عرضان وعتدان وهو في ذلك كله جدي والانثى عناق ما لم يات عليها الحول وجمعها عنوق والذكر تيس اذا اتى عليه الحول والانثى عنز ثم يجذع في السنة الثانية فالذكر جذع والانثى جذعة فعلم منه ان ما نقله النووي رضي الله عنه في البرذع عناق فيه خلل روى الشافعي وابن خزيمة والحاكم وابن حبان واصحاب السنن الاربعة من حديث لقيط بن صبرة رضي الله عنه واللفظ لابي داود قال كنت وافد بني المنتفق او في وفد بني المنتفق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا عليه لم نجده في منزله وصادفنا عائشة ام المومنين رضي الله عنها فامرت لنا بخزيرة او بعصيدة فصنعت لنا واتينا بقناع والقناع طبق من ذهب فيه تمر ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل اصبتم شيئا وامر لكم بشيء قلنا نعم يا رسول الله قال فبينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ رفع الراعي غنمه الى المراح ومعه سخلة تيعر فقال ما ولدت يا غلام قال بهمة قال فاذبح لنا مكانها شاة ثم قال لا تحسبن انا من اجلك ذبحناها لنا غنم مائة لا نريد ان تزيد فاذا ولدت لنا بهمة ذبحنا مكانها شاة قال قلت يا رسول الله ان لي امراة في لسانها شيء يعني البذا قال عليه السلام فطلقها اذا قال قلت يا رسول الله ان لها صحبة ولي منها ولد فقال صلى الله عليه وسلم فعظها فان يك فيها خير فستفعل ولا تضرب ظعينتك كضربك اميتك قال قلت يا رسول الله اخبرني عن الوضوء قال عليه السلام اسبغ الوضوء وخلل الاصابع وبالغ في

الاستنشاق

الاستنشاق الا ان تكون صائما وفي سنن ابي داود من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على جدار اتخذه قبلة ونحن خلفه فجات بهمة تمر بين يديه فما زال يدروها حتى لصق بطنه بالجدار فمرت من ورائه وسياتي في الجدي مثل ذلك وفي صحيح مسلم وسنن ابي داود والنسائي وابن ماجه من حديث يزيد بن الاصم عن ميمونة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد جافى بين يديه حتى لو ان بهمة ارادت ان تمر تحت يديه مرت.

البهنة بالضم البقرة الوحشية.

البهيمة كل ذات اربع من دواب البر والبحر قاله ابن سيده والجمع بهائم قال صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش وسميت بهيمة لابهامها من جهة نقص نطقها وفهمها وعدم تمييزها وعقلها ومنه باب مبهم اي مغلق وليل بهيم قال الله تعالى احلت لكم بهيمة الانعام فاضاف الجنس الى ما هو اخص منه وذلك ان الانعام هي الثمانية ازواج وما اضيف اليها من سائر الحيوان يقال له انعام مجموعة معها وكان المفترس كالاسد وكل ذي ناب خارج عن حد الانعام فبهيمة الانعام هي الراعي من ذوات الاربع قال عبد الله بن عمر رضي الله عنه بهيمة الانعام الاجنة التي تخرج عند الذبح من بطون الامهات فهي توكل من غير ذكاة ونقل عن ابن عباس رضي الله عنهما وفيه بعد لان الله تعالى قال الا ما يتلى عليكم وليس في الاجنة ما يستثنى وحل بهيمة الانعام من حكم الله تعالى اذ لولا الليل ما عرف النهار ولولا المرض لم يتنعم الاصحاء بالصحة ولولا النار لم يعرف اهل الجنة قدر النعمة وكان فدا ارواح الاثني بارواح البهائم وتسليطهم على ذبحها ليس بظلم بل تقديم الكامل في الناقص عين العدل وكذلك تضخيم النعم على سكان الجنة وتعظيم العقوبة على اهل النيران فدا لاهل الايمان باهل الكفر هو عين العدل واما لو لم يخلق الناقص لم يعرف الكامل فلولا خلق البهائم ما ظهر اشراف الانسان روى البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه عن انس رضي الله عنه انه دخل دار الحكم بن ايوب فاذا قوم

البهمة

بهيمة البهمة

البهنة البهيمة

١١٦

Copyright © King Saud University